جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
قسم الجغرافيا

التوجهات التخطيطية في ظل التغيرات المناخية (من وجه نظر جغرافية)

اعداد الطالب

قصي عبد الكاظم عليوي

بحث مقدم الى مجلس قسم الجغرافيا في كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل وهو جزء من متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس في الجغرافيا

الاشراف

د. علي جبار عبد الله

1445 هـ - 2024 م

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر المناخ في التخطيط العمراني ,حيث يعد المناخ المحلي للمدينة من أكثر المظاهر الطبيعية تأثيراً على الإنسان الحضري خاصةً في المناطق الصحراوية و يظهر تأثيره في شكل مورفولوجية المدينة و ترابط أجزائها، اذ ان التخطيط العمراني لتصميم العمران يتأثر بالمناخ الذي هو من بين العوامل الطبيعية المهمة لوجود علاقة واضحة بين المحلات العمرانية والاقاليم المناخية ,لذلك فأن دراسة مناخ المدينة (City Climate)بجميع عناصره الرئيسة و المهمة أمر في غاية الأهمية في اختيار مواقع المناطق السكنية و نمط تخطيطها و تصميم مبانيها وفق الخصوصية المناخية، بالشكل الذي يحقق الكفاءة المناخية الأكثر ملائمة لراحة الإنسان .ونظراً لوقوع مدينة الزبير في منطقة صحراوية حارة وجافة كما سيثبت لاحقاً في العناصر المناخية فيجب اتباع معالجات تخطيطية عمرانية لمواجهة الظروف المناخية القاسية

المقدمة:

يعد التخطيط المكاني هو ذلك النوع من التخطيط الذي يدرس واقع حال حيز من المكان واسع بما يكفي للتطور عبر الزمان بوضع خطط مستقبلية لإيجاد الحلول والمعالجات للمشاكل القائمة وهذا ما يشير اليه التخطيط الاقليمي كمستوى ثان يقع بين مستويي التخطيط القومي والتخطيط الحضري .تعاني محافظات العراق من مشكلة مراكزها على حساب باقي المدن المحيطة بها بسبب الاخطاء المتراكمة في سياسة الاستثمار المكاني سابقاً ، والتي غالبا ما كانت غير مخطط لها بحيث تضمن تنمية متوازنة وفق معايير تخطيطية تحقق الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية بين المركز ومحيطه ضمن المحافظة الواحدة .

ان موضوع البحث هو معرفة الاثار التي ترتبها عناصر المناخ وخاصة المناخ المحلي مناخ المدينة على المدن التي تقع بالمناطق الحارة الجافة وما يتطلب ذلك من تخطيط عمراني يختلف عن المدن الأخرى للتقليل من الآثار السلبية التي تفرضها قساوة عناصر المناخ على الساكنين في تلك المناطق حيث ان التخطيط العمراني لتصميم العمران يتأثر بالمناخ الذي هو من بين العوامل الطبيعية المهمة لوجود علاقة واضحة بين المحلات العمرانية والأقاليم المناخية ,لذلك فإن دراسة مناخ المدينة بجميع عناصره الرئيسة و المهمة أمر في غاية الأهمية في اختيار مواقع المناطق السكنية و نمط تخطيطها و ومواد بناءها و تصميم مبانيها وفق الخصوصية الصحراوية التي تتمتع بها منطقة الدراسة .أهمية الدراسة تكمن أهمية الدراسة في وضع المتطلبات المعمارية الواجب توفرها في تخطيط المدن الصحراوية لتأمين ظروف سكن ملائمة لهذه المدن وخاصة منطقة الدراسة

مشكلة الدراسة :

إن مشكلة البحث تتمحور في الاسئلة الاتية :
-1هل اخذ المخطط المعماري بنظر الاعتبار توجيه الابنية بالشكل الذي يقلل من تأثير المناخ في منطقة الدراسة؟
-2ماهي المعالجات العمرانية للحد من تأثير قسوة المناخ في المدن الجافة؟
-3-ما هو النظام الافضل في بناء الوحدات السكنية في محافظة بابل ؟

فرضية الدراسة

تتمثل فرضية الدراسة أن الانماط التخطيطية في محافظة بابل لا يتناسب مع الاخطار التي تواجهها المحافظة في ظل التغيرات المناخية الصعبة التي تواجهها المحافظة مما يتسبب بمخاطر جمة على السكان .

هدف الدراسة

كشف وتشخيص التخطيط العمراني الذي يتناسب مع الحالة المناخية لمحتفظة بابل بأساليب تخطيطية من شأنها تقليص درجة التراتبية والمركزية ونطاق التأثير كمياً عن طريق دراسة واقع الحال ووضع الخطط المستقبلية الكفيلة بمعالجة المشكلة والوصول الى تنمية متوازنة للمحافظة.

حدود الدراسة :

تقع منطقة الدراسة جغرافياً في المنطقة الوسطى من العراق الخريطة(1)، وتشغل القسم الغربي من السهل الرسوبي والجزء الشمالي من منطقة الفرات الأوسط، وتكون مركز وسط بين عدة محافظات، فتحدها من الشمال محافظة بغداد، بينما حدودها شمالية شرقية وشرقية تكون مع محافظة واسط والشمالية الغربية مع محافظة الأنبار، ومن الغرب محافظة كربلاء، والجنوب الغربي محافظة النجف، فضلاً عن حدودها الجنوبية فتكون مع محافظة الديوانية.

أما موقع منطقة الدراسة فلكياً فأنها تقع بين دائرتي عرض (٣٣,٨-٣٢,٦) شمالا(، وخطي طول(٤٣,٥٧- ٤٥,١٢)شرقاً .(وتتكون منطقة الدراسة من (16)وحدة إدارية، تشمل (4)أقضية و (12)ناحية الخريط ، وتشغل حيزاً مكانياً تبلغ مساحته 5119)كم(، تشكل نسبة بلغت 1.12%)من مساحة العراق الكلية البالغة 435244) كم٢.

الخريطة (1)

موقع منطقة الدراسة من العراق

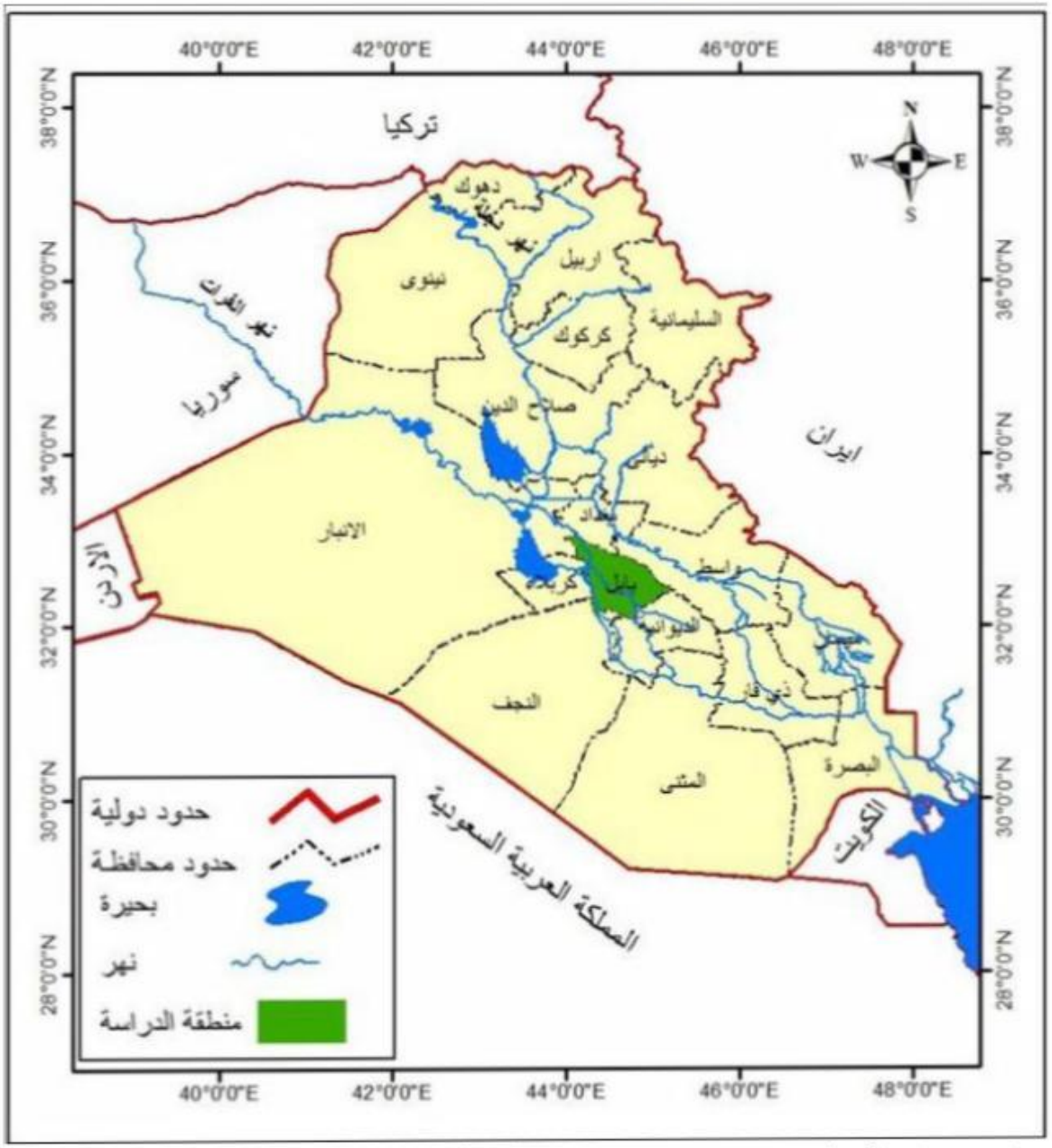

المصدر : الباحثة بالأعتماد على وزارة الموارد المائية، هيئة المساحة، قسم أنتاج الخرائط، خريطة العراق الأدارية، مقياس 1/1000000 لسنة 2010

الخريطة (2)

الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة

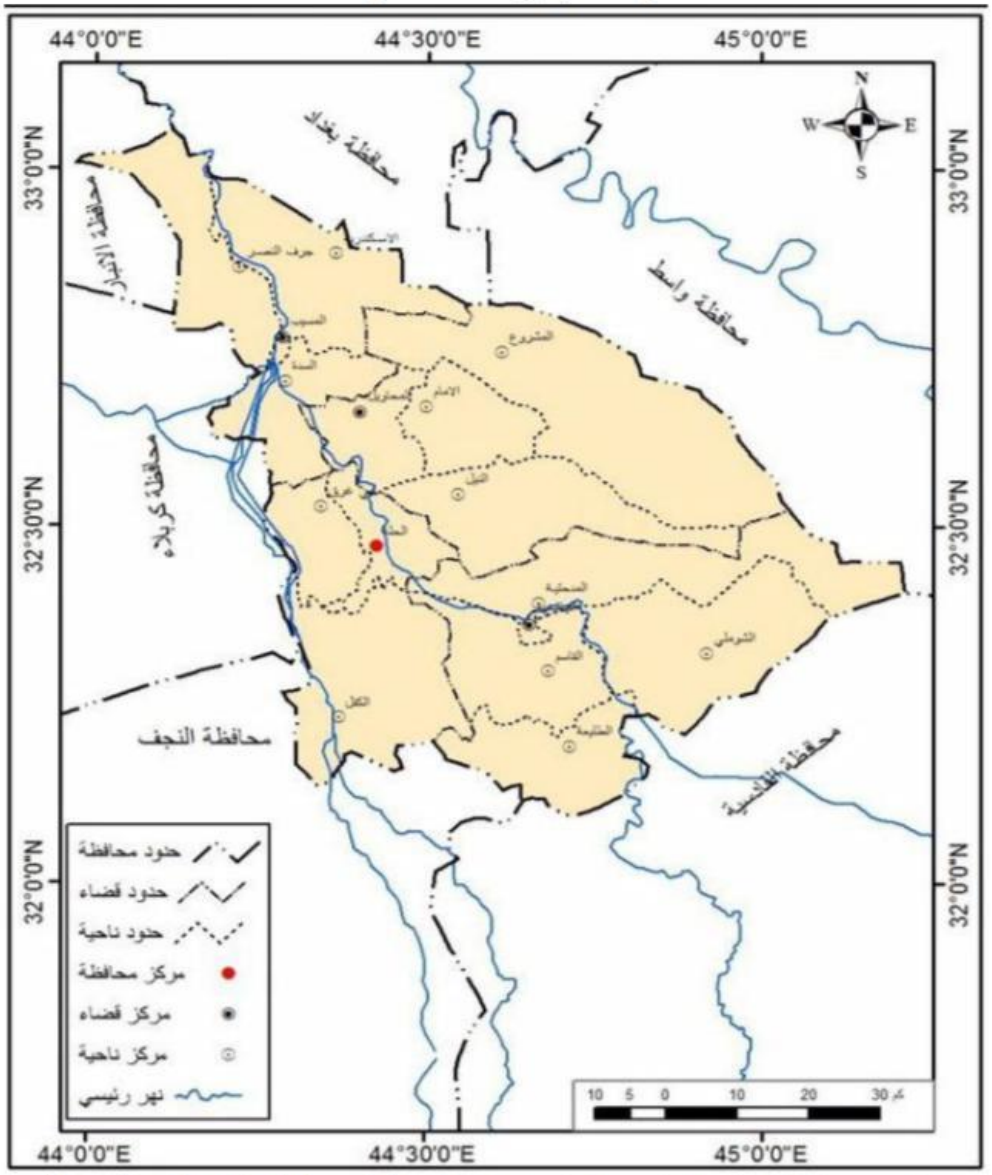

المصدر : الباحثة بالأعتماد على وزارة الموارد المائية، هيئة المساحة، قسم أنتاج الخرائط، خريطة بابل الأدارية، مقياس 1/250000 لسنة 2010